

# يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الصحابة عمر وابو بكر عندما جاء اخذ المسلمون سببا لبني العنبر من تميم. سبوا نساء واطفالا وجاءوا بهم سبايا نسوان وعيال صبيان الى المدينة. النبي ما كان معه فحطهم في بيت. فجاء الاقرع بن حابس وعلان وعلان من اعيان بني تميم - [00:00:00](#) جاءوا الى المدينة يطلبون من النبي فكاك سباياه من النساء والاطفال. وجاءوا قرب الظهيرة والنبي نايم في حج احداحه جرايمه مقيل في احدى الحجر. فبدأوا ينادون عيالهم عندما شافوه شيوخ قبائلهم - [00:00:32](#) بدل نسوان تصيح والعيال يصيحوا لك. فهيجوا الوفد تهيجا شديدا. فبدأوا لا يعون ماذا؟ ينادوا باعلى من وراء الحجرات يا محمد اخرج الينا فانا مدحنا يقول واحد منهم اخرج الينا يا محمد فان - [00:00:52](#) مدحنا الزين وان دمننا شين. يقولون النبي جزاك الله. اللي هو مدحه زين وذمه شين الله عز وجل ثم اخرج الينا فيقول الله عز وجل ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. ولو - [00:01:12](#) حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم. عندما اجتمعوا اعلنوا الاسلام اطلق النبي لهم سباياهم واسلموا وكانوا طبعا لهم خطيب شاعر والنبي عنده خطيب وشاعر خطيبهم معروف. وخطيب النبي - [00:01:32](#) كان اه اه كعب بن مالك او ثابت ابن قيس وكان شاعره حسن ابن ثابت فقال شاعرهم يعني يدعو لدارم اللي هو ابو تميم وانهم من لا يوجد في بلاد العرب من يشبه قبيلتنا - [00:01:59](#) يعني كل الملوك دوننا فيقول حسان في ابيات الله فان كنتمو جئتم لحفظ دمائكم واموالكم ان تغنموا في المغانم وفي رواية ان تقسموا في المقاسم. فلا تجعلوا لله ندا واسلموا. ولا تلبسوا زيا كزي الاعاجم. يعني لا تشبههم بالكفار في ملابسهم. يقول هذا قدام النبي والنبي اسمعه ويقره - [00:02:16](#) ولذلك جاء في العزيز من تشبه بقوم فهو منهم. يقول فان كنتم تقول حسان فان كنتم وجئتم. لحفظ دمائكم واموالكم ان تغنموا وفي المغانم فلا تجعلوا لله ندا واسلموا. ولا تلبسوا زيا كزي الاعاجم - [00:02:51](#) ويسلمون ويتوبون وينيبون الى الله. وبعدين لما انتهت الخطابة والشعر اشار ابو بكر على النبي ان يأمر عليهم فلانا من الوفد و اشار عمر على النبي ان يأمر رجلا اخر غيره - [00:03:07](#) عمر اشار بواحد يعينه الى الامير وابو بكر اشار بواحد يعينه امير. وينزل الله عليه تبارك وتعالى سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا تقولوا قول ما قالوا النبي - [00:03:29](#) ولا تسارعوا بابداء حكم قبل ان تعلموا قول النبي فيه فان قال النبي كلاما لا يحل لاحد ان يتقدم عليه يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له - [00:03:47](#) كجهر بعضكم بعد ان تحبط عملا بعدها ما سمع ابو بكر وهو ينادي رسول الله بصوت مسموع كاخي السرار اللي يسر له في اذنه. خاف مخافة ان يحبط عمله اذا رفع صوته فوق صوت النبي. كان ابو بكر وعمر كما - [00:04:09](#) جاء في الاغار والاثار كان ابو بكر عمر لا يكلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كاخي السرار. يعني الاتنين المتسررين اللي حد يسمع كلام عمر. من الحياء والتكريم لحبيب الله ورسوله. ولذلك يسر الله لهما ان يكونا ضجيعيه في الدنيا في الاخرة بعد ان -

00:04:49 كان اقرب اصحاب محمد له في الدنيا فما ينبغي لاحد اذا قال الله قال الرسول يقول قال فلان الفلانية -